الحديث وعلومه / أخرى

نشر الأحاديث النبوية في وسائل الاتصال ممن لا يعرف صحتها

السؤال: تأتيني كثير من الأحاديث على هاتفي ولا أعلم صحتها، فكيف أتأكد من صحتها؟ وهل يجوز أن أنشرها للناس ليستفيدوا منها وأنا لا أعلم صحتها؟

الجواب: إذا جاءك الحديث، أو سمعت حديثًا من خلال الهاتف أو من خلال متحدث إذا لم يكن من أهل العناية فعليك أن تتأكد، ولا يُنشر عن طريقك حديث لم يثبت عن النبي -عليه الصلاة والسلام- وتُضيفه إليه؛ لأنه جاء في الحديث الصحيح **«من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبِين»** في (مقدمة مسلم) [٨/١]، فعلى الإنسان أن يحتاط ويهتم لهذا الأمر، ولا ينشر ولا يعمل إلا بحديث ثبت عن النبي -عليه الصلاة والسلام-. ويتأكد من صحتها من خلال مراجعة كتب الحديث: كتب السنة وكتب التخريج إذا كان متأهلًا لذلك، فإن لم يكن متأهلًا لذلك بأن كان لا يعرف كيف يتعامل مع كتب الحديث فإنه يَسأل عنها من يعرف ذلك، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٦/٠١هـ